المحاضرة السابعة : تابع علامات الترقيم في الكتابة العربية ومواضع استعمالها

علامات الترقيم في الكتابة ا لعربية ومواضع استعمالها :

- الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة ؛ لنعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيرا لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة ، وعملية الفهم على القارئ أ ثناء القراءة.
- دلت المشاهدة وعززها الاختبار على أن السامع والقارئ يكونان على الدوام في أشد الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت أو رموز مرقومة في الكتابة يحصل بها تسهيل الفهم والإدراك.

وعلامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية، هي:

- الفاصلة ، ويطلق عليها أيضا الفارزة (,)
- الفاصلة المنقوطة (؛)
- الشرطة (-) الشرطتان (—)
- الشرطة السفلية (_)
- علامة الاستفهام (؟)
- علامة التأثر، أو التعجب (!)
- علامة التنصيص (» «)
- القوسان (())
- القوسان المستطيلان [ ]

تنقسم هذه العلامات بدورها إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة :

- علامات الوقف: (، ؛ .) ؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفا تاماً ,أو متوسطا، أو قصيرا , والتزود بالراحة أو بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة.
- علامات الحصر : (» « - ( ) [ ]) ؛ وهي تساهم في نظيم لكلام لمكتوب، وتساعد على فهمه، ويمكن اليوم إضافة الألوان التي أصبحت تؤدي نفس الغرض.
- علامات الإشارات المستخدمة في البرمجة أو الرياضيات مثل (^ & * > < [ ])

أهمية علامات الترقيم :

1. أنها تسهل الفهم على القارئ، وتسرع إدراكه للمعا ني ، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب. . .أثناء القراءة:
   - يتضح هذا من خلال المثال التالي:
     ما أحسن ا لرجل. ما أحسن ا لرجل! ما أحسن ا لرجل؟
   - فهذه الجمل ا لثلاث مختلفة في لمعنى، لا متكررة، على الرغم من أ نها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات ا لثلاث نفسها.
2. أنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم ا لعبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها . . . فتحسن الإلقاء وتميزه.
3. أ نها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معا نيها , لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مقصدها. فالزمن لذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تطلبه قراءة النص غير المرقوم.
4. أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات ا ليدوية، والانفعالات ا لنفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات

الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي. كما أ نها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سالكي تلك الطرق .

5. أنها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها .

الفاصلة (,)

- **الفاصلة في النص العربي تكتب هكذا(،) وليس تلك ا لمستخدمة في النص اللاتيني غير المتوافقة مع النص العربي. (,**
- **الغالبية الساحقة من الكتاب يقعون في ذلك الخطأ مع أن الفاصلة العربية موجودة في لوحة المفاتيح لأجهزة الوندوز وكذلك الماك**
- **.وتكتب الفاصلة ملاصقة للكلمة ا لتي تسبقها مباشرة بدون فراغات .**

مثال استخدام صحيح :أحب ا لشعر، والقصص.

من الخطأ القول :أحب الشعر ، والأدب.

❖ **مواضع استعمال الفاصلة (,)**

أ- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في معنى معين، مثل: إن محمدا طالب مهذب، لا يؤذي أحدا, ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه.

ب- بين الجمل القصيرة المعطوفة المستقلة في معانيها، مثل: الصدق فضيلة، والكذب رذيلة، والحسد منقصة وعجز.

ت- بين الجمل الصغرى أو أشباه الجمل، بدلا من حرف العطف، مثل: عند النهر، فوق الرابية، تحت سماء صافية، انتشر المتنزهون.

ث- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل:
المخلوقات الأرضية أربعة أنواع رئيسة: الإنسان، والحيوان، والنبات، والجماد.
فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

ج- بين عنوان الكتاب، ودار النشر، ومكانه، وتاريخه؛ وذلك عند تدوين الهوامش، أو قائمة المصادر والمراجع، مثل:
ابراهيم عبد العليم: الإملاء الترقيم، دار الشروق، القاهرة، 1995 م.
علي الجارم: النحو الواضح، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1990.

ح- بعد لفظ المنادى المتصل، مثل:
يا أحمد، اجتهد في دروسك.

خ- بين الشرط وجوابه إذا كانت جملة الشرط طويلة، مثل:
إذا كنت في كل الأمور تعاتب أصدقاءك، فلن يبقى لك صديق.

د- بين القسم وجوابه، مثل:
والله الذي خلق السموات والأرض، لأجتهد.

ذ- بعد كلمات التعجب في بداية الجملة:
آه، ما أمرَّ ا لفراق!

ر- بعد حروف ا لجواب وهي: (نعم، لا، كلا، بلى)، مثل:
هل أجبت عن أسئلة التقويم الذاتي كلها؟
نعم، إلا السؤال الأخير.

ز- قبل كلمتي <u>مثل أو نحو</u> اللتين تسبقان المثال على قاعدة ما، مثل:
تتكون الجملة الفعلية أساسا من فعل واسم، مثل: قام محمد.

س- الجملة الفعلية، نحو: كتب المعلم جملة مفيدة.

النقطة (.)

- **تكتب ملاصقة للكلمة ا لتي تسبقها ولا يترك فراغات ب ي نهما.**
- **تسمى » ا لوقفة «, ويوقف عندها وقفة تامة، وهي توضع في الأماكن ا لتالية:**

أ- بعد نهاية الجملة ا لتامة المعنى، ولا كلام بعدها، ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام، مثل:

- **خير الكلام ما قل ودل.**

ب- بعد نهاية الجملة أو الجمل ا لتي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها، وحينها يلاحظ أن الجملة أو الجمل التالية تطرق معنى جديدا وإعرابا مستقلا، غير ما عرضته الجملة أو الجمل السابقة، مثل:
طلع الصباح. آمل أن يكون هذا النهار مباركا.

ت- في نهاية الفقرة، مثل:
المعلقات: قصائد مختارة من أجود الشعر الجاهلي، وتسمى المطولات والمذهبات، وقد ذكر ابن عبد ربه أن العرب قد كتبتها بالذهب، وعلقتها على الكعبة.

ث- بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل:
م (قبل الميلاد)
ب (صندوق بريد)

النقطتان الرأسيتان (:)

- **تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما.**
- **وتسميان علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي أنهما تستعملان في سياق ا لتوضيح عمومًا. من مواضع استعما لهما:**

أ- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجاب، روى، تكلم. ..)، مثل:
قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخبر من كل شيء أحسنه.
سألته: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أ بي.

ب- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل:
أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أ نت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله.

ت- بين الكلام المجمل، والكلام ا ذي يتلوه موضحا له، مثل:
المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه.

ث- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم، وغالبا ما تستخدم النقطتان في هذه الحالة بعد كلمتي «مثل» أو « نحو» أو قبل الكاف, مثل:
أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة: العينين، واليدين، والرجلين، وغير ذلك.

ج- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: «التالية», «الأتية» , «ما يلي», او ما يشبهها, مثل:
هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات، ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم.
أجب عما يلي: من أ نت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ وماذا تريد؟

ح- قبل شرح معاني المفردات والعبارات؟ لتفصل بين المفردات أو العبارات ومعا نيها، مثل:
الفعل: لفظ يدل على معنى في ذاته، وغير مقترن بزمن.

خ- قبل الكلام المقتبس، مثل:
من الأقوال المأثورة " :عند الشدائد يعرف الإخوان"

د- في ا لتحقيقات القضائية أو الإدارية، بعد حرفي «س» و «ج» اللذين يرمزان إلى كلمتي: سؤال وجواب، مثل:
س: ما اسمك؟

ج: حسن ين عوضين.
س: عمرك؟
ج: 40 سنة.

ذ- في كتابة الوقت للفصل بين الساعات، والثواني مثل:
الساعة الان ٢:٤٥

الشرطة (-)

- **وتسمى «ا لوصلة» و «ا لمعترضة» . وتستعمل في المواضع التالية:**

أ- في أول الجملة الاعتراضية(أو العارضة) وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أو متصلين ، كالمبتدأ والخبر، والفعل ومفعوله، ويؤتى بها للدعاء، أو الاحتراس، أو ما شابه ذلك، مثل:
كان عمر بن عبدالعزيز- رضي اللة عنه- الخليفة الأموي الوحيد الذي يمكن جعله في عداد الخلفاء الراشدين.
ا لصادق- وإن كان فقيرا- محبوب
في ا لتأني-هداك الله- السلامة.

ب- في أول السطر في حال المحاورة بين متحاورين ؛ استغناء عن تكرار اسميهما، مثل:
التقى محمد صديقه خالدا، وقال له:
- كيف حالك؟
- جيد.
- وكيف حال أهلك؟
- بخير، والحمد لله!
- متى قدمت إلى المدينة؟
- منذ الصباح.

ت- بين العدد رقما أو لفظا وبين المعدود إذا وقعت الأعداد ترتيبية في العناوين في أول السطر، مثل:
للكلام شروط أربعة، لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها: أولا- أن يكون للكلام داع يدعو إليه: إما في اجتلاب نفع، وإما في دفع ضرر. ثانيا- أن يأتي به في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته. ثالثا- أن يقتصر منه على قدر الحاجة. رابعا- أن يتخير اللفظ الذي يتكلم به.
التبكير في النوم يكسب:
1-صحة البدن. 2-وفرة المال. 3 -سلامة العقل

علامة الاستفهام (؟)

- **تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما.**
- **تستعمل علامة الاستفهام في المواضع التالية:**

أ- توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة:
فمثال المذكورة: أيكما الفائز بالجائزة؟ متى عدت من ا لسفر؟
ومثال المحذوفة: تأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟ (أي: أتأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟)
ترى المنكر ولا تغيره؟ (أي: أترى المنكر ولا تغيره؟)

ب- عند الشك في معلومة أو عدم التأكد من صدقها، مثل:
لا نعرف على وجه اليقين تاريخ وفاة الخليل بن أحمد: هل توفي سنة مئة وسبعين للهجرة؟ أو أنه توفي عام خمس وسبعين ومئة؟ أو كانت وفاته سنة ثمانين ومئة؟ سنحاول عرض الروايات ا لمختلفة.

علامة التأثر، وتسمى أيضا علامة التعجب، وعلامة الانفعال (!)

- **تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما.**

- **وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، في المواضع التالية:**
  أ- التعجب، مثل: ما أقسى ظلم القريب!. لله دره شاعرا!
  ب- الفرح، مثل: وافرحتاه.
  ت- ا لتأفف، مثل: أف لتصرفاتك!
  ث- بعد الاستفهام الاستنكاري، مثل: وهل تعلو العين على الحاجب؟!
  كيف جرؤ على قتل ابنته؟!

القوسان الهلاليان ()

- **يوضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وهي التالية:**
  أ- ألفاظ التفسير والإيضاح والتحديد، مثل:
  دخلت ثالث الحرمين (ا لمسجد الأقصى) وصليت فيه.
  الظروف الطبيعية القاسية (الصقيع الشديد، ثم الجفاف والقيظ) أفسدت موسم الفواكه هذا العام.
  إن اللغة العربية (وهى من أوسع اللغات انتشارا) قد اتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف في أيام العناية بها .
  الأخطل الصغير (بشارة عبد الله الخوري) من أشهر شعراء العرب المعاصرين.
  ب- ألفاظ الاحتراس، منعا للبس، مثل:
  الذمام (ب الذال المكسورة) العهد، والزمام (ب الزين المكسورة) ما تقاد به الدابة.
  ت- الأرقام والتواريخ، مثل:
  الرقم (100) يكتب مئة أو مائة.
  ابن سلام الجمحي(ت231 ه) صاحب كتاب «طبقات فحول ا لشعراء ».
  ث- عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل: الفاصلة (أو الفصلة) علامة ترقيم شائعة*.
  ج- العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل:
  اتهمني المدير بالتقصير (ويعلم الله أني مجد)، فظلمني.
  كذبتني (ولست بكاذب)، فانتبه إلى هذا الأمر.
  ح- الاسماء والعناوين غير العربية للتوضيح للقارئ مثل:
  ولد (بابلو نيرودا) في تشيلي عام . . .
  سأسافر غدا إلى (هوشي)

القوسان المستطيلان [ ]

- **وتستخدم بشكل مشابه للقوسين السابقين الهلالين، ولكن يفضل استخدامهما بشكل خاص للهوامش في الدراسات والأبحاث. إذ على الكاتب أن يذكر فيهما رقم الهامش أو الهامش نفسه، مثال:**
  تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبي]
  ا لمسافة بين البلدين سبعون ميلا [4]

تنبيهات هامة باستخدام علامات الترقيم

- **أولا : علامات الترقيم كافة التي تأتي مباشرة بعد الكلمة تكتب ملاصقة لها ولا يترك فراغا بينها وبين الكلمة التي تسبقها، وهذه الإشارات هي:**
- **(النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان، علامة الاستفهام، علامة التعجب، وعلامة الحذف).**
  امثلة على ذلك:
  جاء خالد.
  جاء علي، وخالد.
  لماذا تغيبت يوم أمس؟

من ا لخطأ كتابتها هكذا:
رجع عمر .
أين الطريق المؤدية إلى القاهرة ؟

- **ثانيا: الكلام داخل الأقواس يكتب مباشرة بعد فتح القوس دون فراغات، ويغلق القوس مباشرة بعد انتهاء اخَر كلمة فيه، مثال:**
  «ا لعلم نور»
  تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبي]
  (القدس عاصمة الثقافة العربية)
- **من الخطأ كتابتها كالتالي:**
  « العلم نور »
  تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبي]
  (القدس عاصمة الثقافة العربية) .